[83] (فصل) من روايات الخاصة 135 - فمن معجزاته أن الصادق عليه السلام قال: نشأ رسول ا صلى ا عليه وآله في حجر أبي طالب حتى [إذا] بلغ قريبا من العشرين سنة، قال: يا عم إني أرى في المنام رجلا يأتيني ومعه آخر (1) فيقولان: " هو هو، فإذا بلغ فشأنك به " والرجل لا يتكلم، ثم قال: يا عم إني قد رأيت الرجل - الذي كنت أراه في المنام - قد ظهر لي فانطلق به أبو طالب إلى عالم كان بوادي مكة يتطبب، فصوب الرجل فيه بصره وصعد، وأخبره رسول ا صلى ا عليه وآله بما يرى. فقال الطبيب: يا بن عبد مناف إن لابن أخيك شأنا، إنما هذا الذي يجد ابن أخيك الناموس [الاكبر] الذي يجده الانبياء. 136 - ومنها: أن أبا عبد ا عليه السلام، قال: لما بلغ رسول ا صلى ا عليه وآله أربعين سنة قال: سمعت صوتا من السماء: يا محمد أنت رسول ا وأنا جبرئيل، ولما تراءى له جبرئيل بأعلى الوادي، وعليه جبة سندس، أخرج له درنوكا من درانيك الجنة، وأجلسه عليه، وأخبره أنه رسول ا، وأمره بما أراد، ثم قال: أنا جبرئيل، وقام. فلحق محمد صلى ا عليه وآله بالغنم، وكان يرعى غنم عمه أبي طالب. قال: فما من شجرة ولا مدرة إلا سلمت علي وهنأتني. (2) 137 - ومنها: أن جبرئيل أتاه وهو بأعلى مكة، فغمز بعقبة في ناحية الوادي فانفجرت عين، فتوضأ ليريه كيف وضوء الصلاة، ثم تطهر رسول ا، ثم صلى جبرئيل

---

(1) كذا في الاصل، والظاهر أنها " آخران "

(2) أورد قطعة منه في ثاقب المناقب: 36 (مخطوط) عن الباقر عليه السلام، مثله.